

واقع ومعوقات إحصاءات العمل في اليمن

خالد طه المدني

مدير عام إحصاءات العمل
الجهاز المركزي للإحصاء - اليمن

تعد إحصاءات القوى العاملة من الإحصاءات الهامة حيث ولها أهميتها الكبيرة على كثير من القطاعات .

إن إجراء مسح القوى العاملة دورياً يوفر لراسمي السياسات وقطاع الأعمال والجمهور العديد من الفوائد القيمة من أهمها :

-تحديد حجم القوى العاملة ونسبتها إلى السكان .

-تحديد الخصائص الديموغرافية للقوى العاملة .

-تحديد الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة .

-حجم المشتغلين في صفوف قوة العمل .

-حجم العاطلين عن العمل ، تحليل خصائصهم المختلفة وغيرها من

البيانات التي تساعد صناع القرار في رسم سياسات تساعد على توفير

فرص عمل تستوعب الخريجين والعاطلين بما يتناسب مع مؤهلاتهم

العلمية وتخصصاتهم المهنية .

تجمع بيانات القوى العاملة عبر اجراء مسح القوى العاملة بالعينة وعن طريق التعداد السكاني ومسوح ميزانية الأسرة وغيرها من المسوح الاخرى بالإضافة إلى جمع البيانات من الجهات ذات العلاقة بالقوى العاملة (السجلات الإدارية) مثل وزارة الخدمة المدنية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل إلخ

وبعد الانتهاء من اعداد التقارير النهائية للمسوح والتعدادات يتم توثيق البيانات عبر عدة طرق منها :

- ورقياً (كتب ونشرات) .
- الكرونيأ (سي دي) .
- خزن السجلات والنتائج في المخازن .
- وضع نسخ من النتائج في الإدارة العامة للتوثيق .
- وضع البيانات في السرفر .

نتيجة لعدم قدرة الجهاز المركزي للإحصاء توفير
المخصصات المالية لتنفيذ مسح القوى العاملة دورياً فقد
بدأ الجهاز بالتعاون مع منظمة العمل الدولية الترتيب
لتنفيذ مسح موسع للقوى العاملة يشمل جميع محافظات
الجمهورية .

ومن المقرر تنفيذ هذا المسح ميدانياً مع بداية العام القادم
2013م والذي سيستمر لمدة عام كامل .

حيث سيقوم الجهاز المركزي للإحصاء باليمن بالتعاون
مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتنفيذ مسح القوى
العامة بشكل ربعي خلال عام 2013م .

العينة :

بلغ حجم العينة الكلي لمناطق العد (836) منطقة عد وتتوزع كآآتي :

وبلغ حجم العينة الكلي للأسر المعيشية 13376 أسرة وتشمل كافة محافظات الجمهورية .

تم سحب عينة مناطق العد على مستوى الربع الأول والثاني والثالث والرابع لكل من الحضر والريف لكل محافظة ، حيث بلغ اجمالي مناطق العد لكل ربع 209 منطقة عد لجميع المحافظات ، وبلغت عينة الأسر لكل ربع 3344 أسرة لجميع المحافظات .

اسلوب العمل :

سيتم تحديث مناطق العد المختارة وإعداد قوائم حديثة بالأسر المعيشية لكل فصل (ربع سنوي) كمرحلة مستقلة عن مرحلة العمل الميداني لاستيفاء استثمارات المسح .

أما بالنسبة لاستثمارات جمع البيانات فهي كالآتي :

أولاً : استثمارات الربع الأول وتتكون :

-الاستمارة العامة .

-استمارة مرفقة عن التأهيل .

ثانياً : استثمارات الربع الثاني

-الاستمارة العامة .

-استمارة مرفقة عن الاجور .

ثالثاً : استثمارات الربع الثالث

-الاستمارة العامة .

- استمارة مرفقة عن الهجرة .

رابعاً : استثمارات الربع الرابع

-الاستمارة العامة .

-استمارة مرفقة عن القروض الصغيرة .

آليات نشر بيانات القوى العاملة ودوريتها :

- يقوم الجهاز المركزي للإحصاء بنشر فصل القوى العاملة الخاص بكتاب الإحصاء السنوي سنوياً ، كما يتم نشر نتائج مسح القوى العاملة فور الانتهاء من إعداد النتائج النهائية وذلك بعدة طرق :
- ورقياً (كتب ونشرات) .
 - إلكترونياً على اسطوانات (CD) .
 - عبر الموقع الإلكتروني للجهاز .

التعاريف والمعايير المستخدمة :

يستند الجهاز المركزي للإحصاء على تعاريف ومعايير منظمة العمل الدولية من حيث تعريف كلاً من :

-المشتغل .

-المتعطل .

-النشطون اقتصادياً الخ .

وهناك بعض الخصوصيات مرتبطة بالمجتمع اليمني حيث تجمع بيانات النشاط الاقتصادي للأفراد (10) سنوات فأكثر وذلك للاستخدام الداخلي وعند نشر البيانات فإنه يتم النشر للأفراد (15) سنة فأكثر لإجراء المقارنات الدولية .

المعوقات :

-من المفترض وكما هو مخطط بأن يتم تنفيذ مسح القوى العاملة كل خمس سنوات ونتيجة لعدم توفر المخصصات المالية اللازمة لهذا الغرض لم يستطع الجهاز تنفيذ المسح دورياً إلا في حالة توفر المخصصات المالية .

-عدم توفر بيانات تفصيلية عن خصائص القوى العاملة بحسب ما تطلبه المنظمات الدولية والإقليمية في استبياناتها .

-بيانات القوى العاملة المتوفرة حالياً قديمة .

-بيانات القوى العاملة المتوفرة حالياً بعضها من مسح القوى العاملة 1999م والبعض الآخر من تعدادي السكان 1994م و 2004م وكذلك من مسح ميزانية الأسرة 2005 – 2006م .

-لا تتوفر للإدارة العامة لإحصاءات العمل في الجهاز المركزي للإحصاء أجهزة حاسوب متطورة ولا طابعة لانجاز المهام الموكلة إليها ، والمتوفر حالياً هو جهاز حاسوب واحد وبحاجة إلى صيانة دورية .

-لا توجد تقديرات سليمة للمؤشرات الخاصة بالقوى العاملة لسلسلة زمنية تشمل عدة سنوات متتالية .

-الكادر المختص بإحصاءات القوى العاملة بحاجة الى تأهيل .

-عدم توفر بيانات حديثة ودقيقة للقوى العاملة هو الأمر الذي يعيق قدرة الحكومة من رسم سياسات واستراتيجيات واضحة لسوق العمل المحلي والتي تهدف إلى التخفيف من حجم البطالة .

-عدم توفر بيانات تفصيلية ودقيقة عن القطاع الغير المنظم .

-سوء توثيق البيانات .

المقترحات والحلول :

- التنسيق المستمر مع المنظمات الدولية والإقليمية للبحث عن تمويل لتنفيذ مسوح القوى العاملة بشكل دوري .
- متابعة المستجدات في مجال القوى العاملة وذلك عن طريق إرسال خبراء دوليين في هذا المجال إلى الجهاز المركزي للإحصاء للاستفادة من خبراتهم .
- تدريب الكادر المختص بالقوى العاملة داخلياً وخارجياً والاطلاع على تجارب الدول في هذا المجال .
- دعم الجهاز المركزي للإحصاء بالتقنيات الحديثة .
- عدم تغيير المختصين بالقوى العاملة والذين لهم خبرة في هذا المجال وعدم نقلهم إلى إدارات أخرى .
- توفير المراجع التي تبين أساليب تقدير مؤشرات القوى العاملة للسنوات التي لا تتوفر فيها بيانات .